قاليباف مُشيداً بالدور المميز لطهران وأبو ظبي في المنطقة:

لابد من صون أمن الخليج الفارسي دون تدخّل أجنبي

الوفاق- في ضوء التقارب الإيراني العربي المتسارع، وفي إطار سياسة حسن الجوار التي تنتهجها الجمهورية الإسلامية الإيرانية إزاء الدول الإسلامية، وبينما العلاقات بين ايران والإمارات تطوراً ملحوظاً في الجانب السياسي، في حين كانت تقتصر خلال العقد الأخير على الجانب الإقتصادي فحسب نظرا لما كانت تشهده المنطقة من تطورات وتدخلات أجنبية مُخرّبة، أجرى رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف، زيارة الى أبو ظبي تستغرق يومين بهدف تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال قاليباف لدى لقائه رئيس دولة الإمارات، محمد بن زايد آل نهيان، انه بالنظر إلى الموقع الجغرافي للجمهورية الاسلامية الايرانية والإمارات العربية المتحدة، يمكننا أن نصبح قطبا اقتصاديا كبيرا في العالم، وهذه الفرصة موجودة بين البلدين في ضوء العلاقات الثنائية والعضوية في البريكس. وفي مستهل هذا اللقاء أعرب قاليباف عن ارتياحه لزيارته الإمارات، وقال: نأمل أن تتطور العلاقات بين البلدين يوما بعد يوم، وألا يأتي يوم لا يكون لنا فيه سفير في بلدينا.

خطوة راسخة نحو المستقبل

وأشار رئيس مجلس الشورى الإسلامي إلى الأولوية الأولى للجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجال السياسة الخارجية وتعزيز العلاقات مع جيرانها، وقال: في هذا الصدد، يعد تطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية وتوفير الأمن المستقر بين الدول المجاورة، وخاصة دول الخليج الفارسي، أمرا مهما للغاية. واعتبر زيارته إلى الإمارات مؤشرا لجدية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في تطوير العلاقات وفرصة لتقييم الماضي وأضاف: نحن عازمون على اتخاذ خطوة راسخة للمستقبل في كافة المجالات وتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين في جميع الأبعاد، حيث هنالك فرص كبيرة لا تعد ولا تحصى.

وأشار قاليباف إلى رغبة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دعوة رئيس دولة الإمارات لزيارة ايران، واعتبر تطوير العلاقات خاصة في المجالات الاقتصادية والأمنية، امرا مهما، وهذا الموضوع يحظى بأهمية اكبر نظرا للظروف التي تمر بها المنطقة وأوراسيا ومجموعة بريكس التي انضم اليها البلدان في الآونة الأخيرة.

وزيرا الخارجية الايراني والسعودي يؤكدان على تسريع التعاون المشترك

رئيس مجلس الشورى يؤكد دور البرلمانات في تعزيز العلاقات بين الشعوب

وأكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي: انه بالنظر إلى الموقع الجغرافي لإيران والإمارات، فاننا يمكننا أن نصبح قطبا اقتصاديا كبيرا في العالم، وهذه الفرصة موجودة بين البلدين في ضوء العلاقات الثنائية والعضوية في البريكس.

دعوة رئيس الإمارات لزيارة ايران

من جانبه رحب رئيس دولة الامارات برئيس مجلس الشورى الاسلامي الايراني الذي نقل إليه تحيات الرئيس رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتمنياته لدولة الإمارات بدوام التقدم، فيما حمله تحياته إلى الدكتور رئيسي، معرباً عن تمنياته للجمهورية الإسلامية الإيرانية وشعبها مزيدا من التقدم والازدهار. وبحث الجانبان علاقات البلدين وسبل تعزيزها خاصة على المستوى البرلماني إضافة إلى عدد من القضايا والموضوعات محل الاهتمام المشترك وتبادلا وجهات النظر بشأنها. وتناول اللقاء أهمية دور البرلمانات في تعزيز العلاقات بين الشعوب، وترسيخ قيم التعايش والتفاهم والتعاون والتقارب بينها.

هذا والتقى قاليباف على إمتداد زيارته الى الإمارات مع كبار النشطاء والتجار الإيرانيين المقيمين في هذا البلد، وبحث معه سبل تطوير التعاون الإقتصادي بين البلدين، والدور الذي يقومون به في تطوير العلاقات الإقتصادية بين ايران والإمارات.

صون أمن الخليج الفارسي

كما التقى رئيس مجلس الشورى الإسلامي في ابوظبي، أمس الأول، مع نائب رئيس الدولة ونائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات الشيخ منصور بن زايد آل نهيان. وفي هذا الاجتماع، الذي ركز فيه الجانبان على تطوير العلاقات الثنائية، تم طرح قضايا مثل توسيع العلاقات الاقتصادية والسياسية والأمنية كأولوية. ونظراً لوجود فرص اقتصادية كبيرة في مجالات النقل والسياحة والعلوم والتكنولوجيا والشركات المعرفية، فقد أكد الجانبان على تسهيل العلاقات التجارية والاستثمار المشترك. ومن القضايا المهمة الأخرى تأمين أمن الخليج الفارسي، وهو ما أكد عليه رئيس مجلس الشورى الإسلامي ونائب رئيس دولة الإمارات، واعتبرا تنمية اقتصادات الدول والعلاقات التجارية أمراً ضرورياً.

كما اعتبر الجانبان أن السبيل الوحيد لتحقيق السلام المستدام هو استخدام قدرات دول منطقة الخليج الفارسي، دون تدخل دول من خارج المنطقة.

وتعتبر هذه الزيارة على مستوى رئيس السلطة التشريعية في الجمهورية الإسلامية إلى الإمارات بعد ١٦ عاما، مهمة جدا واستراتيجية في الظروف الراهنة.

تأكيد ايراني – سعودي على تسريع التعاون

الى ذلك، أكد وزيرا خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية حسين امير عبداللهيان ونظيره السعودي فيصل بن فرحان، خلال محادثة هاتفية، على ضرورة تسريع التعاون المشترك في مختلف المجالات، بما في ذلك التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والسياحي.

وأكد الوزيران على ضرورة تسريع التعاون المشترك في مختلف المجالات، بما في ذلك التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والسياحي. وفيما يتعلق بالاجتماع الهام الأخير لوزير الخارجية الايراني مع ولي العهد ورئيس الوزراء السعودي في جدة، فقد اتفق الطرفان على ضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة في هذا الاتجاه وفقا للسير السليم للعلاقات السياسية بين البلدين.

دور التعاون الثقافي والرياضي

ونظرًا لأهمية دور التعاون الثقافي والرياضي في تعزيز أجواء الصداقة بين البلدين، فقد اتفق الوزيران، خلال التشاور حول تعزيز هذا الجزء من التعاون الثنائي، على تقديم المشورة للمؤسسات الرياضية في البلدين لحل المشكلة الأخيرة التي نشأت خلال مباراة بين ناديين من البلدين (سباهان اصفهان والاتحاد) في اطار دوري ابطال اسيا، على طريق الاحترام المتبادل والحوار والتفاهم. ونظرا لأهمية استمرار مباريات كرة القدم للأندية بين البلدين في اتجاه تعزيز التعاون الشامل، دعا وزير الخارجية السعودي، نظيره الايراني لحضور اول مباراة قادمة لكرة القدم بين البلدين في المملكة العربية السعودية.

فيما تبدي إستعدادها لتعزيز التعاون مع دمشق في مكافحة الإرهاب..

ايران تُعزّي سورية بحادث حمص.. الإرهابيون ورعاتهم وراء هذا العمل

طهران تدعو المؤسسات الدولية وفي مقدمتها مجلس الأمن القيام بمسؤولياتها بشأن العدوان في سورية

اللواء باقري: هجوم حمص أماط اللثام عن الطبيعة الخبيثة للإرهابيين وفضح حماتهم

دان رئيس هيئة اركان القوات المسلحة اللواء محمد باقري، الجريمة التي نفذها الارهابيون في محافظة حمص السورية، مؤكدا جهوزية القوات المسلحة الايرانية لاستمرار وتعميق التعاون في المكافحة أكبر جدية للارهاب وجذوره واسبابه.

وجاء في رسالة وجهها اللواء باقري الى وزير الدفاع السوري الفريق علي محمد عباس، ورئيس هيئة اركان الجيش السوري الفريق عبدالكريم محمود ابراهيم، ان هذا الهجوم الارهابي بالطائرات المسيرة اماط اللثام مرة اخرى عن الطبيعة الخبيثة والمجرمة والمعادية للبشرية للارهابيين التكفيريين وفضح حماتهم، وكشف امام العالم بأن استخدام الجماعات الارهابية كأداة والاستفادة منهم سياسيا ليس فقط لا يضعف ارادة الشعوب، بل يزيدها عزما على استمرار المقاومة حتى القضاء على الارهاب وإفشال حماته، وعلى الدول الداعمة للارهابيين ايضا ان تتحمل مسؤولية هذه الجريمة الكبيرة. كما دان اللواء باقري بشدّة هذه الجريمة معزيا الحكومة والشعب والقوات المسلحة السورية، وقدم المواساة لذوي الضحايا داعيا بالشفاء العاجل للجرحى، مؤكدا جهوزية القوات المسلحة الايرانية لاستمرار وتعميق التعاون في المكافحة أكبر جدية للارهاب وجذوره واسبابه.

كما دان وزير الخارجية حسين أميرعبداللهيان، في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية السوري فيصل مقداد، بشدة الحادث الإرهابي الذي وقع أمس الأول في سوريا، معزيا بهذا الحادث الرئيس السوري بشار الأسد والحكومة السورية والجيش والشعب السوري المقاوم، وأعرب عن تعازيه وتعاطفه مع الناجين. وفي حين شكر وزير الخارجية الإيرانية في الاتصال الهاتفي، قدم وزير الخارجية السوري توضيحات بشأن أبعاد الهجوم الإرهابي على حفل تخرج ضباط الجيش السوري في محافظة حمص. واعتبر فيصل مقداد الجماعات الإرهابية المدعومة من الولايات المتحدة تقف وراء مثل هذه الأعمال. وفي هذا الحوار، أكد الطرفان على ضرورة التصميم الجاد للمجتمع الدولي وتعاون دول المنطقة من أجل مكافحة حاسمة وفعالة لظاهرة الإرهاب المشؤومة.

الى ذلك، دان المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني، بشدة الهجوم الإرهابي الذي استهدف حفل تخريج طلاب ضباط الكلية الحربية في محافظة حمص بسوريا والذي أدى إلى استشهاد العشرات من العسكريين والمدنيين. وأعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية في بيان له الخميس عن تعازيه للجمهورية العربية السورية الصديقة والشقيقة حكومة وجيشاً وشعباً ولجميع أسر الشهداء، وتمنى الشفاء العاجل للجرحى. وحمل كنعاني الداعمين الأجانب للجماعات الإرهابية مسؤولية هذا الحادث المأساوي، مطالبا المؤسسات الدولية المسؤولة، وفي مقدمتها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، القيام بمسؤولياتها في هذا الشأن.

ممثلية ايران الدائمة لدى الأمم المتحدة:

الحظر الأحادي ينتهك حقوق الانسان

صرحت سفيرة ومساعدة مندوب الجمهورية الاسلامية الايرانية الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة زهراء ارشادي أن الإجراءات القسرية الأحادية الجانب تنتهك حقوق الإنسان وتسبب أضرارا لا حصر لها لصحة الناس.

وقالت: لا شيء يمكن أن يبرر مثل هذه الإجراءات الفظيعة ضد الناس، لا شيء يمكن أن يبرر وفاة طفل لا يستطيع ببساطة الحصول على منتج طبي، بسبب مثل هذه الاجراءات.

وقالت إرشادي، في كلمة لها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة: الآثار السلبية والمدمرة للتدابير القسرية الأحادية الجانب التي يشعر بها مباشرة الأبرياء الذين لا يستطيعون الحصول على الأدوية والمنتجات الطبية واللقاحات، نتيجة لهذه الممارسات غير القانونية. وكما أشار مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالآثار السلبية للإجراءات القسرية الانفرادية على التمتع بحقوق الإنسان، فإن هذه التدابير غير القانونية واللاإنسانية تؤدي إلى انتهاك جميع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في الحياة والصحة والغذاء ومعايير الحياة المناسبة والتعليم والحق في التنمية. وأضافت: إن مثل هذه الآثار المدمرة تؤثر على حياة وصحة الأشخاص المتضررين، بمن فيهم النساء والأطفال والمسنين، وصحتهم البدنية والعقلية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التدابير القسرية الانفرادية تقوض قدرة البلدان المستهدفة على الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها الصحية، مع تقليل الموارد والقدرات في قطاع الصحة وخارجه.

أمثلة جلية

وتابع إرشاديت: أوقفت إحدى الشركات المصنعة للمنتجات الطبية جميع صادراتها إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية في عام ٢٠١٨ نتيجة الإجراءات القسرية الأحادية الجانب. وكما ورد في تقرير مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالآثار السلبية للتدابير القسرية الانفرادية على التمتع بحقوق الإنسان، فإن تجميد الصادرات شمل الضمادات التي تصنعها تلك الشركة وكانت حيوية لمرضى الفراشات. لقد أدى هذا المرض الجلدي المزمن الرهيب إلى المزيد من المعاناة وحتى الموت بين هؤلاء الأطفال، كما أضر بحقوقهم في الصحة والحياة. إن العديد من نفس العوائق التي تحول دون الوصول إلى الأدوية المنقذة للحياة والمعدات الطبية لعلاج الأمراض النادرة والشديدة الأخرى وشرائها وتوصيلها موجودة بسبب التدابير القسرية الانفرادية.

أخبار قصيرة

المقاومة أثّرت في تكوين نظام عالمي جديد

أشاد المساعد والمستشار الاعلى للقائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رحيم صفوي، بالسياسة الخارجية للحكومة الايرانية الحالية.

ولدى لقائه مع وزير الخارجية "حسين امير عبداللهيان" ثّمن اللواء صفوي أهمية العضوية الدائمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في منظمة شنغهاي للتعاون، وقال: انها نتيجة الدبلوماسية الناجحة للحكومة الحالية. واكد أن معظم الخبراء وحتى المسؤولين في الدول الغربية والشرقية متفقون على عملية تغيير هندسة النظام العالمي الجديد في الفترة الحالية، متابعا: إن الثورة الإسلامية في إيران والجمهورية الإسلامية الإيرانية وجبهة المقاومة أثرت في تكوين نظام عالمي جديد، ووزارة الخارجية من خلال اتباع سياسة الجوار، والتواصل مع القوى الأوراسية على أساس المصالح، والتهديدات المشتركة هي إحدى ركائز هذا التأثير.

القوات البحرية رسخت قدرة إيران في الخليج الفارسي

اعلن وزير الداخلية الايراني: ان القوات البحرية للجيش والحرس الثوري قامتا اليوم بترسيخ قدرة إيران الإسلامية في الخليج الفارسي أكثر من أي وقت مضى. وقال أحمد وحيدي، مساء الخميس، في الذكرى السادسة والثلاثين لاستشهاد نادر مهدوي ورفاقه في قرية بحيري بمدينة دشتي بمحافظة بوشهر، إننا شهدنا هذه الأيام وضع العدو في الخليج الفارسي، والذي واجه رد فعل ايران المتقابل المقتدر على كل ما قام به وقد ظهر ذلك بوضوح في توقيف على ناقلات النفط. وقال: ان إيران الإسلامية وصلت اليوم إلى قوة الردع بات فيها العدو يدرك جيداً أن عليه ان يكون مستعدا لدفع ثمن وتلقي الرد على أي عدوان يقوم به .

طهران وباكو متفقتان على تطوير العلاقات

اكد وزير الخارجية الايراني حسين امير عبداللهيان: إن الأمن والسلام في القوقاز يجب أن يحل محل التوتر والصراع، وقال: إيران وجمهورية أذربيجان متفقتان على تطوير العلاقات الثنائية. وكتب عبداللهيان عن اللقاء مع خلف خلف اوف المساعد الخاص للرئيس الاذربيجاني الهام عليف على موقع X الاجتماعي: في اللقاء مع السيد خلف خلف اوف المساعد الخاص لرئيس جمهورية أذربيجان قلت انه يجب الحفاظ على الأمن والسلام في القوقاز ويحل محل التوتر والصراع. كما أشرت إلى ضرورة تحقيق التوازن بين مختلف جوانب العلاقات الثنائية بين جمهورية أذربيجان وجمهورية إيران الإسلامية. وأضاف: باكو وطهران متفقتان على التطوير النشط للعلاقات الثنائية.